

## منظمة أصدقاء كبار السن

لامعة جمال محمد

ان كبار السن والمتقاعدين قد اعطوا للشعب خير ما يكون من خبراتهم ومهاراتهم وتضحياتهم فهم يكونون جزءاً مهماً ومقدساً من المجتمع العراقي فهم الباحثون والربوب والاساتذة والعلمون والمحامون والمهندسون والكتاب والاطباء وغيرهم من المثقفين والمتعلمين الذين قدموا افضل سنين حياتهم لتربية الاجيال وقدموا الخدمات والتضحيات لبناء المجتمع العراقي وعانوا سياسياً واقتصادياً لسنين طوال في ظل اشعب دكتاتورية عرفها التاريخ، ومعظم هؤلاء عاشوا في ظل أنظمة مختلفة مرت بالعراق وقد اكتسبتهم هذه الظروف وتجارب وخبرات نادرة لا يمكن تجاهلها وتجاهل دورهم لبناء وهيكله العراق، ان هذه الشريحة من العراقيين ليسوا بالضرورة عاجزين او عالة على الآخرين بل ان قسماً كبيراً منهم لا يزالون يتمتعون بالهواهب ويستطيعون ان يقدموا الكثير للمجتمع العراقي ولقد اتصلت الحكومات السابقة تجاه هذه الشريحة المهمة عن مسؤولياتها بحجة ان العوائل تعتني بكبار السن وبالرغم من ان التقاليد تفرض الاحترام لهم ولكن هناك عدداً كبيراً من كبار السن يعانون الانعزال وعدم الاهتمام الذي يستحقونه. وعلى كل حال فلا يستثنى شخص من التقدم في العمر فجميعنا نتقدم في العمر مع مرور الوقت ولذلك علينا ان نقدر ونحترم ما قدمه كبار السن لنا وان نوفر لهم الاحترام والراحة بنفس القدر الذي نريده لانفسنا وعلينا ان نعرف بان هذا الجيل المتعلم والمتفاني يصل الى هذا المستوى لو لم يكن وراءهم اشخاص مميزون. وبهذا التقدير والاحترام للمتقاعدين وكبار السن دفعنا الواجب للعمل مع المجتمع العراقي الديمقراطي لبذل جهودنا كي يحظى كل شخص بالتقدير في شبابه وشيوخه ويحظى على الفرص المتساوية خلال حياته وبهذه الطريقة فقط يشعر المتقاعدون وجميع المستنئين بان ما قدموه للمجتمع لم يذهب هباءً. ولكل ما ورد اعلاه قررت نخبة من المثقفين والثقافات والتمهين لشكلة كبار السن تاسيس منظمة باسم منظمة اصدقاء كبار السن لجمعية انتباه المجتمع العراقي والمجتمع الدولي الى اهمية دور كبار السن وتوفير الكرامة والراحة التي يستحقونها.

## آراء الجماهير في الحكومة الجديدة إجماع على ضرورة أن تستوعب نبض الشارع وحاجته وتتجاوز أخطاء المرحلة السابقة

### دعوة الوزراء إلى العمل برؤية عراقية وطنية بعيدة عن التخريب والطائفية والقومية البعص يصف الحكومة بأنها تشكيل ضم من حمل العداء للشعب

#### استطلاع / حسين كريم العامل

ما أن أعلنت تشكيل الحكومة الجديدة التي من المفترض ان تتسلم زمام أمور البلد من سلطة الائتلاف المؤقتة في ٢٠ حزيران حتى بدأت احاديث المواطنين في الأسواق والشوارع والمقاهي وغيرها من الأماكن العامة عن انتمايات اعضائها السياسية، وعن مؤهلاتهم العلمية وتواريخهم وانحداراتهم الطبقية والاجتماعية متناولين كل ذلك بالمديح مرة وبالنقد وعدم الرضا مرة أخرى مبدئين آراءهم بالتشكيكية في ضوء المعلومات المتوفرة عن أحد اعضاءها.

(المدى) وحرص منها على نقل نغص الشارع تنقل رأي المواطنين مثلما هو عبر صفحاتها وهذه عينة مما دار في مقاهي الناصرية.

#### المهم أداء الوزارة

في البدء التقينا الأستاذ عباس منعر الذي عبر عن رأيه قائلاً - مهما تكن قومية وطائفية من يحكم سواء كان سنياً او شيعياً عربياً او كردياً المهم كفاءته في أداء دوره وقدرته على استيعاب نبض الشارع وحاجته. مستقيماً من أخطاء المرحلة السابقة باتجاه بناء العراق الديمقراطي الرفه. ونرجو ان لا يكون أداء الوزراء حسب انتماياتهم السياسية وان لا يتحول ميني الوزارة إلى مقر لحزب الوزير. ووافقته الرأي السيد هادي طالب قائلاً: التشكيكية الحالية ملائمة للمرحلة القادمة وجاءت بعيدة عن الطائفية نتمنى ان تفي بمتطلبات المرحلة وتحقق الاستقرار للعراقيين.

اما السيد ايباد جبر فقد قال: اي فعل يؤدي الى الديمقراطية فعل رائع وعظيم.

#### تفاؤل

وقال الاستاذ عبد المجيد الصائغ: نتفائل بتشكيل الحكومة الجديدة التي لم تشكل حكومة عراقية قبلها بهذا التنوع من كل الاطياف والتيارات السياسية واصحاب الكفاءات العالية وذات الخبرة في العمل السياسي نتمنى ان تتكاتف جميع فئات الشعب لإنجاح عمل الحكومة الجديدة دعماً للعراف العظيم وإخراجها من محنته وانهاء الاحتلال وإعادة الاستقرار الى ربوع بلدنا العزيز.

اما السيد محمد نوري فعبر عن رأيه قائلاً: إنها بداية صعبة للجميع انما أقوىاء.. أقوىاء في اتحادنا من أجل بناء عراق حر.. اني ادعو الجميع الى نبذ الخلافات جميعاً من أجل عرافنا من أجل اطفالنا من أجل المستقبل الذي طالما نحلم به كي نعيش بسلام وحرية...

اما السيد عادل محسن فقال: ان اي فكرة تطرح اذا لم تستند الى الواقع لا يمكن ان تتحقق فأى ملاحظات على التشكيكية



الجديدة يمكن تجاوزها إذا كانت قادرة على تحقيق الاستقرار في البلد. المهم ان يتحقق الاستقرار وأن نعيش بأمان - بينما قالت سحر الناصري (طالبة): أنها حكومة مرحلية ويجب ان لا تتعاون معها كل القوى لتحقيق نقلة نوعية في حياة البلد. اني ابارك هذه التشكيكية على الرغم من بعض الاسماء التي جاءت مفاجأة للكثيرين. اما الأستاذ تركي سالم فقد جاءت افكاره مؤيدة للأنسة سحر حيث قال: الحقيقية ان المرحلة تتطلب تشكيكية وزارية وحكومية لفترة مؤقتة وتحتاج إلى أسماء معروفة في الوقت الحاضر لتغلب على الظروف الأمنية المتردية وان تتكاتف الشعب معها ضروري لدعما ودفعها نحو عمل الأفضل وان تقويم السلبيات اسهل في الوضع الديمقراطي منه في زمن الاستبداد. اما خالد الكردي فقد قال: ليس هناك شخص يتفق عليه الجميع وليس هناك تشكيكية خالصة من السلبيات. ولا بد من تنازلات لعبور المرحلة. وإذا قارنا هذه التشكيكية

بمجلس الحكم فهي افضل. في حين قالت الدكتورة سعاد كريم: ان التشكيكية الجديدة يمكن ان تحسن العلاقات السيئة مع الدول المجاورة.. ويجب ان لا نحكم على تركيبها قبل ان نرى عملها. وللرياضيين رأيهم فقد بارك الأستاذ هاشم البناء رئيس اللجنة الأولمبية الضريبة في ذي قار هذه التشكيكية قائلاً: اني اقدم لهم التهئة وأتمنى ان يضعوا العراق في قلوبهم وعيونهم وأن يكون هو هدفهم الاسمى. اما الأستاذ قادر شخي رئيس اتحاد كرة القدم فقد قال: التشكيكية جيدة ولكن لا يجب الحكم عليهم حتى يتم تقييم ما يقدمونه للشعب... والوطن الجريح.

اما السيد عقيل رشيد الزالمي عضو رابطة مشجعي الناصرية فقد قال: ان هذه التشكيكية جاءت لتعبر عن صلابة العراقيين في اصرارهم على تجاوز على وخيبات ظنون الراهنين عن الحرب الأهلية من خلال تماسكها وتمثيلها لكل الاطياف

الاجتماعية والدينية والسياسية في المجتمع.. اما السيد كريم فزهود فقد قال: ان الحكومة الجديدة حكومة وطنية تعبر عن تطلمات المجتمع العراقي وارجو ان تكون هذه الحكومة قد ضمنت في اولوياتها الأمن والبطالة. والتشكيكية الرئاسية كانت منطقية واتمنى لها كل الموفقية والتقدم في خدمة العراق. فيما عبرت الحاجة ام علي عن رأيها بالقول: (الله يصير لكل واحد تهمه مصلحة الشعب والوطن والله يجمي هؤلاء الذين سيقودون العراق الجديد).

وبما ان قضية الاختلاف واردة في كل الأمور فقد اختلفت الآراء في هذه القضية ايضاً. فعبر السيد علي راضي عن رأيه قائلاً: ان الوزارة الجديدة صورة أخرى لمجلس الحكم وفيها تهميش واضح لدور القوى الوطنية الفاعلة على الساحة العراقية. والمؤلم انها ضمت وجوها بعثية سابقة لازالت آثار سيطاطهم واضحة على ظهور ابناء المدينة. فانا لا اعتقد ان الشعب عظيم الى هذا الحد ليستعين رئيس الوزراء بخبرات الجلادين لإدارته ويوافقته الرأي المهندس كريم بهلول قائلاً: اعتمدت التشكيكية في بعض مفاصلها على عناصر بعثية قديمة تشظت من النظام السابق وان الإعلان عن أسماء بعضهم جاء بمثابة لطمة مفاجئة على وجه الشارع السياسي وان بعضهم كان قاشلاً دراسياً وتبوا منصبه بفضل انتمائه لحزب البعث. إنها تشكيكية غريبة ولا أعرف كيف تم تشكيلها؟ وبصراحة إنها تشكيكية غير موفقة ولا تليق بالعراق الجديد.

تشاؤم اما السيد جعفر عبد الحسين ومما ان قضية الاختلاف واردة في كل الأمور فقد اختلفت الآراء في هذه القضية ايضاً. فعبر السيد علي راضي عن رأيه قائلاً: ان الوزارة الجديدة صورة أخرى لمجلس الحكم وفيها تهميش واضح لدور القوى الوطنية الفاعلة على الساحة العراقية. والمؤلم انها ضمت وجوها بعثية سابقة لازالت آثار سيطاطهم واضحة على ظهور ابناء المدينة. فانا لا اعتقد ان الشعب عظيم الى هذا الحد ليستعين رئيس الوزراء بخبرات الجلادين لإدارته ويوافقته الرأي المهندس كريم بهلول قائلاً: اعتمدت التشكيكية في بعض مفاصلها على عناصر بعثية قديمة تشظت من النظام السابق وان الإعلان عن أسماء بعضهم جاء بمثابة لطمة مفاجئة على وجه الشارع السياسي وان بعضهم كان قاشلاً دراسياً وتبوا منصبه بفضل انتمائه لحزب البعث. إنها تشكيكية غريبة ولا أعرف كيف تم تشكيلها؟ وبصراحة إنها تشكيكية غير موفقة ولا تليق بالعراق الجديد.

## جمعية بغداد أستاذ البلاد خطوة لتكريم علماء ومبديي العراق بنصب تماثيل لهم في الساحات العامة

مقترحين ان تكون ساحة فريش الكائنة في باب الدروازة مقابل بريد الكاظمية للالامة الراحل علي الوردي والساحة المقابلة لكتبة الكاظمية واعدادية تجارة الصمود للعلامة الدكتور محفوظ وشرعنا بوضع التصاميم الخاصة بالتنفيذ وقد خاطبنا المجلس بكتابه المرقم ٩٠٨ في ٢٦ / ٥ واعلمنا بموافقته على إقامة نصب تذكارية لعظماء الكاظمية في مناطق منتخبة من مدينة الكاظمية المقدسة..

**تكريم المبدعين**  
ويضيف السيد باسل بأن الجمعية تكريم من خلال برنامجها تكريم شخصيات أخرى منها المجاهد الشيخ مهدي الخالصي الكبير والدكتور فاضل الجمالي والشاعر مظهر النواب حيث نأمل بأن نواة مشروعنا سيكون منطلقاً لقبية احياء بغداد لتكريم ابنائها فيسكون للمرحوم محمد القبانجي رائد المقام العراقي الكبير متناً لبادرة الفنون الموسيقية (بالسكج) الخاص بالرحوم القبانجي كما يمكن إقامة نصب لشخصيات متميزة في الفياري.

من التجاهل والتغيب.  
**تماثيل للعلماء المشاهير**  
ومن أجل تسليط الضوء على هذا المشروع التقينا السيد باسل مجيد رشيد الخزرجي عضو الجمعية الذي قال لقد ولدت فكرة المشروع منذ عام ١٩٩٥ وبعد وفاة المرحوم العلامة (علي الوردي) ولكن لم تتح الظروف والأسباب عديدة من البدء به.. والان وبتشجيع من شيخ بغداد الدكتور حسين علي محفوظ تم إنشاء هذه الجمعية من عدد من شخصيات بغداد وبالأخص الوجود الأدبية والثقافية التي كانت ترتاد مجلس الشيخ عيسى الخاقاني الأدبي في الكاظمية ومحبي محفوظ والوردي وعلماء العراق وادبائه للنهوض بمشروع حضاري يعطي لهذه الشخصيات البعض من حقها في التكريم من خلال إقامة تماثيل لهم في عدد الساحات العامة وكان باكورة مشروعنا هو إقامة تماثيل للشيخ الدكتور حسين محفوظ أطل الله في عمره وللدكتور علي الوردي وقد فاتحنا المجلس البلدي لقطاع الكاظمية

بغداد/ طارق الجبوري  
على مر التاريخ كانت بغداد الحبيبة مركزاً حضارياً وثقافياً، مظلمة ظلت بكربلاء مؤنلاً للعلم والعلماء وفي مختلف صنوف المعرفة وشهدت احياء عديدة منها مناظرات و مناقشات ثقافية كانت سمة تميزت بها على مدن عديدة أخرى.. وكانت الجمعيات والمنتديات الأدبية مظهراً من مظاهر زوها والحقا الدائم..

**ابناؤها في خدمتها**  
اليوم وبرغم جراحات هذه المدينة العريقة والامها فقد انرى عدد من اينائها هنا وهناك لتأسيس عدد من الجمعيات الثقافية ومنهن جمعية (بغداد أستاذ البلاد) التي اتخذت مقراً متواضعا لها في مدينة الكاظمية لتمارس اول انشطتها من خلال مفتاحة وزارة الثقافة والمجلس البلدي لإقامة مشروع يمثل بإقامة نصب لأبداء والفكرين من أبناء هذه المدينة ليكون النواة لمشروع أكبر قد يمتد إلى مدينة بغداد وربما مدن العراق الأخرى التي تترعرع ونشأ فيها العديد من العلماء والأدباء الذين عانوا ولسنوات عديدة

## أول ندوة تخصصية لرجال الاعمال العراقيين إعادة النظر بالفوائد المصرفية والمطالبة بزيادة التمويل

وتناول الباحث الاقتصادي بدر غيلان في بحثه المقدم الى الندوة التمويل ودوره في نهوض القطاع الخاص الذي اشار فيه: ان دعم المشروعات الصغيرة والحرفية يتطلب اتخاذ العديد من الاجراءات منها تأسيس هيئة مستقلة لتمويل المشروعات الصغيرة والحرفية مع تقديم التمويل اللازم لأصحاب المشروعات فضلاً عن مشاركة الجهاز المصرفي في بناء مجمعات صناعية في مختلف أنحاء القطر. وطالب الباحث باعادة النظر في مستويات اسعار الفائدة المصرفية المفروضة على العروض والتسهيلات واعطاء الافضية للمشاريع الصغيرة والحرفية التي تقام في المناطق الريفية وكذلك تشجيع الجمعيات التعاونية والمؤسسات الاهلية الخيرية للاسهام في مسيرة البناء والاعمار.

بغداد/ سعدي السبع  
عقد اتحاد رجال الاعمال العراقيين ندوته التخصصية الاولى امس تحت شعار (التمويل ودوره في نهوض القطاع الخاص وبمشاركة عدد كبير من المعنيين والمتخصصين والخبراء في القضايا الاقتصادية والتنموية. في بداية الندوة القى السيد راغب رضا بلبيبل رئيس الاتحاد كلمة قال فيها ان ندوتنا هذه تشكل محطة بحث ومناقشة لواحدة من المشاكل والعضلات المزكمة والاعباء الثقيلة التي ورثها القطاع الخاص العراقي خلال سنوات حكم النظام السابق مما يتطلب العمل والتعاون ازاء تلك المشاكل والعضلات من اجل عودة الحيوية لهذا القطاع الذي يضم الفئات والشرائح الاكثر اداء لمهام البناء والاعمار والتنمية.

#### العمل بحسن النية

لقد سبق وان اعلن محافظ البصرة عضو مجلس الحكم الأستاذ وائل عبد اللطيف نفسه وفي أكثر من مناسبة بان المجلس القادم سيكون منتخباً كما اعلن بأن المجلس البلدية التي ستنتخب ايضاً سيكون لها نوع من التمثيل في مجلس المحافظة، لكننا فوجئنا بما اعلنه الرئيس الدوري لمجلس المحافظة الجديد بعد استبدال اسمه القديم فقط وخروج عضوين منه بعد اكتشافهم الآن بأنهم كانوا أعضاء في حزب البعث المنحل، بان لا تمثيل للمجالس البلدية في مجلس المحافظة وتكفيهم عضويتهم في تلك المجالس. لقد استطاعت تلك المجالس البلدية ان تنظم نوعاً من أشكال العمل السكاني للمناطق التي تجرد فيها خلال تلك الفترة من عمرها القصير، وهذا اول عمل لها في جميع أنحاء العراق، لذا كان يمكن الاستفادة من تلك الأشكال البسيطة من الإحصاء لتنظيم عملية انتخابات جديدة لها لتشكيل مجالس بلدية منتخبة، كما اعلن ذلك سابقاً مراراً وتكراراً، وكان من الممكن في ضوء نتائج تلك الانتخابات الاستفادة من تشكيل مجلس جديد للمحافظة أكثر فاعلية وتمثيلاً لسكان محافظة البصرة من المجلس الاستشاري القديم الذي تم تشكيله في وقتها بدون أية أنظمة قانونية مسبقة، فقط بافراض حسن النية!! ترى ماذا يعكس هذا التوجه وتلك السياسة للمجلس القديم وأعضائه غير المتسكين غير الأثرة والمتخبك بالانصاب بما يتبجه الوقت لذلك وبأنى ثمن كان؟ من غير الممكن أن نفسر الذي حصل بغير ذلك. ترى من هي السلطة التي تقر عكس ذلك؟؟

## بعيداً عن الانتخابات.. قريباً من التمسك بالمناصب من خول المجلس الاستشاري في البصرة أن يغير صفته وصلاحياته إلى مجلس المحافظة



حدث في بعض المحافظات ليتولى (صلاحيات تشريعية) بعيداً عن السلطة التنفيذية التي يمثلها المحافظ، من مهامه مثلا إقالة محافظ المدينة بأغلبية الثلثين أو أي مدير عام في المدينة . هذا ما اعلنه الرئيس الدوري للمجلس السيد راجح الموسوي في مؤتمر صحفي في ٢١ أيار الماضي.

**زيادة عدد الأعضاء**  
كما ان المجلس اتفق على أن تكون رئاسته دورية لمدة شهر كما هو الحال في مجلس الحكم ! وسيضاف اليه ١٠ أعضاء جدد، وستمثل فيه النساء بواقع اثنتين فقط، وعضويين من الأحزاب الوطنية الديمقراطية التي تعمل في اطار(المجلس الوطني للقوى والأحزاب السياسية في البصرة)!!

كما ستمثل فيه نقابات العمال ايضاً والنقابات المهنية الأخرى. ترى من هي الجهة التي قررت بأن يبقى المجلس السابق نفسه كمجلس للمحافظة رغم اعتراض الكثير على أدائه حتى أعضاء المجلس أنفسهم؟ بالتأكيد ان أعضاء المجلس الاستشاري المنحل هم الذين جلسوا وقرروا ذلك بعيداً عن أي سلطة أخرى.

#### البصرة / قاسم علوان

المجلس الاستشاري لمحافظة البصرة تشكلت في ٥ تموز ٢٠٠٢ بطريقة تداولية عشية بناء السلطة العراقية الجديدة بالتشاور بين كل القوى السياسية الفاعلة على الساحة ومنذ ذلك الوقت باشر عمله كما هو اسمه (مجلس استشاري) يرأسه محافظ البصرة للمساعدة بإدارة شؤون المدينة وتصريف أمورها المدنية والأمنية والخدمية قدر الإمكان وبدون أي نظام مكتوب، وكان عدد أعضاء المجلس عند تأسيسه ٢٢ عضواً.

في نهاية العام نفسه ظهرت الحاجة الى توسيعه وكان الفترح المتفق عليه إضافة ١٧ عضواً جديداً، ولكن القوى الوطنية والديمقراطية الممثلة ب(لجنة التنسيق والعمل المشترك) التي تضم جميع القوى السياسية في المدينة بمختلف تياراتها ومشاربها والتي أشرفت هي على تشكيل ذلك المجلس فوجئت (أي القوى الوطنية والديمقراطية) في يوم التصويت بمقترح واحد جديد لا خيار آخر عداه هو تقليص ذلك العدد الى ثمانية فقط ويكونون حصراً من القوى الإسلامية !! وفعلنا تحقق ذلك وبهذا أعلن وبشكل غير رسمي لها (لجنة التنسيق..) تلك التي أدارت العملية السياسية كل تلك الفترة لتستأثر تلك القوى بالمجلس الاستشاري للمدينة وليبد عمله يخطى عرجاء على حد تعبير أحد ممثلي القوى السياسية التي بقيت خارج المجلس ممن التقينا بهم .

#### التحول دون الانتخابات

وفعلنا تلكاً عمل المجلس بشكل ملحوظ ومنظور حتى لأبسط الناس، مثلاً غياب بعض من أعضائه لأشهر طويلاً عن حضور